في الصميم

http://ilovekuwaitnow.blogspot.com
م.غنيم الزعبي

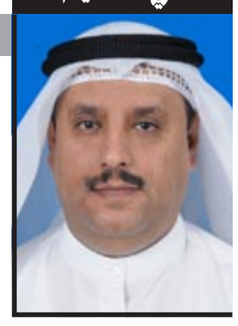

لكم الحكم والولاء ولهم الخيبة والخذلان

يخرجون من الانتخابات يغطيهم الغبار الطائفي والقبلي والطبقي ويأتون المجلس وجيوبهم مليئة بالفواتير القبلية والطائفية التي تنتظر السداد عاجلا أو آجلا، ثم يصرخون زورا وبهتانا أنهم أتوا ليمثلوا الوطن كله، عفوا أيها (الصارخون) الوطن كله لم ينتخبكم، أنتم فزتم بسبب الكانتونات الطائفية والقبلية التي صنعها قانون الخمس دوائر وهذا هو تفسير (استذباحكم) على إرجاعه لأنه هو السبيل الوحيد لإرجاعكم لكراسيكم التي لن تشموا «ريحتها» لو كان هناك عدالة في توزيع الدوائر، خاصة بعد أدائكم المخزي والخالي من الإنجازات في مجلس 2012 المبطل.

حصلتم على أغلبية نيابية في البرلمان لم تكن لها سابقة في الحياة السياسية الكويتية، لو كنتم مخلصين لنفضتم الكويت نفضة كبيرة ووضعتم البلد على الطريق الصحيح ولعالجتم كل مشاكل وهموم المواطنين لكنكم بدلا من ذلك حولتم المجلس إلى حلبات إعدام للوزراء الواحد تلو الآخر ومكان لفتح الملفات القديمة، بدلا من مد يد العون والإنجاز للحكومة الجديدة التي أتت برئيس وزراء جديد (حسب طلبكم) ونفس جديد، فقد انكشفتم على حقيقتكم المرة، وهي أن أولوياتكم تختلف بالكامل عن أولويات الشعب الكويتي، فقد تم عقد صفقات لتوزيع مناصب قيادية لأتباعكم وكوادر أحزابكم بعضها كان واضحا جهارا نهارا والآخر تم تمريره تحت الطاولة، ومن المضحك المبكي أنكم ارتكبتم نفس الجريمة التي جلدتم الأغلبية السابقة بها وهي العبث بقرارات العلاج في الخارج مما ترتب عنه إرسال المئات من غير المستحقين، وفي حادثة مريبة اختفت كل ملفات وقرارات هؤلاء حين طالب المنصفون من أهل الكويت بالتحقيق في هذه التجاوزات، تم سرقة واختفاء كل الملفات.

وبعد حل مجلسكم عن طريق المحكمة الدستورية ضاقت بكم السبل والطرق فقد عدتم وجها لوجه مع الناخب الكويتي الذي خذلتموه والذي كنتم تعتقدون أنكم في مأمن منه لمدة 4 سنوات، لكنكم ولله الحمد عدتم تحت رحمته وسيقوم بالواجب تجاهكم في صناديق الاقتراع في الانتخابات المقبلة، وبسبب الوضع اليائس الذي وصلتم اليه ومن حلاوة الروح قمتم بتجاوز كل الخطوط الحمراء ودخلتم في قمة المحرمات في الحياة السياسية الكويتية، حين حاولتم دق إسفين بين الشعب الكويتي والأسرة الحاكمة الكريمة، ما أحمقكم، علاقة تمتد لأكثر من 300 سنة تريدون تخريبها في أيام، شعب وأسرة حاكمة وعقد قديم لن ننقضه ولن نسمح لهم أن ينقضوه، أسرة كريمة رضينا بها وأحطناها بكل حب وولاء، ولن نسمح لبعض (المتحمسين الصغار) أن يشوهوا أو يخدشوا هذه العلاقة، لذلك نقولها بصوت واحد.. لأسرة الصباح الكريمة.. «لكم الحكم والولاء ولهم الخيبة والخذلان».

رأي حر

saleh1azmi@gmail.com
صالح المنوخ

السجن المؤبد للشعب الكويتي

تجمع الناس أمس الأول في ساحة الإرادة ورفعت الشعارات المطالبة بإسقاط الحكومة، وتنوعت المطالبات عند المتحدثين بين رافض لعدم تطبيق القوانين على الجميع، وبين مؤيد لإسقاط مجلس 2009 باعتباره ساقطا شعبيا بسبب ما وصل إليه من تهالك وما وجه إليه من اتهامات وتشكيك بذمم بعض أعضائه، وتحدث آخرون عن أبناء الكويت البررة وأهمية الحرص على المكتسبات الشعبية من أبناء الكويت باعتبارهم أيضا المراقبين على نواب الأمة، وتحدثوا عن الحكومة والوزارات السيادية، ومنهم من ابدى تخوفه على الوطن من الضياع وسط الصراعات، ووجود اموال قذرة تدخل في الانتخابات، وكذلك لم يغب وكالعادة موضوع الدعوة الى الوحدة الوطنية وضرورة محاربة الساعين الى تفكيك وحدة وترابط المجتمع بين سنة وشيعة وحضر وبدو، والكثير من الكلام المستساغ والرائع في طرحه والجاذب لأسماع الحضور من الشيب والشباب.

ونتساءل هل أقنع كلام بعض المتحدثين الحضور من خلال دغدغة المشاعر بعباراتهم وشعاراتهم، والتي وان كنا نتفق مع ظاهرها الا ان هناك ما بات يقلقنا ويضع امامنا نوعا من الخوف والريبة بعد الصدمات المتتالية التي اصبحنا نتعرض لها بين الحين والآخر بسبب ما نسمعه من شعارات رنانة وخطب فتانة، وبين ما نلمسه على ارض الواقع من تطبيق عملي لا يمت بصلة الى الحقيقة وبشكل بعيد عما نراه بأعيننا من تصرفات مكشوفة ومرفوضة من الجميع، يقوم بها البعض لأهداف انتخابية ولغايات شعبية ودعائية اكثر منها واقعية وبعدا عن التطبيق، فبعض النواب يأخذون الدفاع عن بعض القضايا طريقا للوصول للمجلس وهم يرفعون شعارات محاربة التعصب وآخرون ينبذون الطائفية بكلامهم وتجدهم في مواقفهم وتصريحاتهم من بعض القضايا يعتصرون طائفية متناسين ما كانوا ينادون به وما يرفعونه من شعارات انتخابية وحتى بعد وصولهم الى المجلس.

وهناك من ينتقد عمل الحكومة بشكل دائم ومع قناعتنا التامة بالتقصير الكبير منها والروتين المقيت الذي تتبعه في مشروعاتها الا انه لابد من تقديم مقترحات او حلول من المنتقدين بعيدا عن التهديد للوزراء كمن يضع العربة أمام الخيل، وبأسلوب يخيف الحكومة دائما من الاقدام على تنفيذ اي مشروع خوفا من سياسة التشكيك ولغة التخوين والتهديد مع امنياتنا لو يتم استخدام سلطة الرقابة وفقا للطرق القانونية وبعيدا عن التشهير.

وبجردة بسيطة لإنجازات المجالس والحكومات المتتابعة خلال السنوات العشر الأخيرة نجد ان النتيجة مخيبة جدا للآمال، وقد لحق بالوطن والمواطنين الكثير من الضرر وتعطل المشروعات والإضرار بمصالح البلاد والعباد.. ونوجه سؤالنا للحكومة: إلى متى نبقى في سيرنا بهذا الطريق مجهول النهاية؟ وكم سيمر علينا نحن الشعب الكويتي قابعين في السجن المؤبد والقفص المظلم الذي تم زجنا فيه؟

الحرف29

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

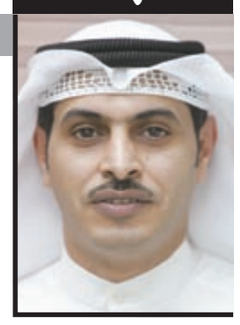

الماسونية فرع الكويت

اعتقد والله أعلم أن بعض القياديين في البلد وبعد أن يخرجوا من كراسيهم يتحولون إلى منظرين ويقومون بتشخيص لحالة الترهل الحكومية رغم أنهم كانوا إما سببا فيها أو جزءا منها، ولكن لم أتوقع أن تصل حالة التنظير لدى أحدهم إلى «التفلسف» أو بالأصح «الهياط»، وهو ما اكتشفته عندما التقيت وزيرا سابقا في إحدى الديوانيات وبدأ بالحديث بشكل منفتح عن أحوال البلد، طبعا عدا «هياطه» بذكره عن علاقته بالمقربين من دوائر القرار العليا، قام بتشريح الحالة السياسية التي يمر فيها البلد وبطريقة لا علاقة له بالواقع ولا بالمنطق، ودخل في حالة «تفلسف هذياني مركب»، بالطبع ولكونه وزيرا سابقا وأغلب من كان في الديوانية لم يصل إلى حتى إلى منصب مراقب، فقد قضت التراتبية الاجتماعية بأن نستمع إليه حتى ولو كان «يهايط»، ومعنى ذلك أن نصدقه أو نتظاهر بتصديقه فهو وبحسب بداية حديثه «الحلمنتيشي» قال لنا أنه رأى ما لم نر، وسمع ما لم نسمع، وقدر له معرفة غيب ما لم يطلع عليه أحد إلا قلة.

يقول الوزير «المتفلسف» إن ما يحدث في البلد هو جزء من خطة عالمية متكاملة لتغيير وجه العالم بأكمله، وأنه تم رسم خطة ضمن مؤامرة عالمية لتغيير الشكل العام للبلد، إلى هنا وقد نبتلع جزءا من حديثه، ولكن ما تجاوز حد قدرة «بلاعيم» فهمنا على بلع حديثه هو عندما قال ان «مجموعة قليلة هي التي تدير العالم عبر منظومة سرية بأعضاء لا يعرفهم أحد»، وبعدها عرج بحديثه على الماسونية والأخويات السرية التابعة لها والمنبثقة عنها، وكيف أن تلك المجموعات السرية سعت ومنذ بدايات القرن الماضي لتغيير خارطة العالم، وكيف أن تلك المجموعات بخططها العبقرية غيرت وجه العالم أكثر من مرة، وبدأ سرد حديث مبهم غامض بربط تاريخي سخيف، حول كيف أن تلك المجموعات كانت السبب وراء الحرب العالمية الأولى والثورة البلشيفية والحرب العالمية الثانية، واغتيال كينيدي وسقوط الاتحاد السوفييتي، وكيف أنها تقف وراء تمكين بعض من حكم دولا عربية جمهورية بعينها، وكيف أن ذات المنظومة السرية هي التي أسقطت تلك الأنظمة عبر الربيع العربي، وبعد تقديمه استعراضا تاريخيا غير مدعوم بأي نوع من أنواع الوقائع ولا الدلائل العلمية، عرج على الكويت موضحا بل مؤكدا كيف أن هذه المنظمة السرية، ولا أعلم إن كان يقصد الماسونية أو غيرها، دخلت إلى الكويت عبر تحريك مجاميع محددة، وطبعا هو أمر آخر يفتقر لأبسط أنواع القرائن المنطقية ضمن حديث الوزير السابق، الذي خلط زيت حديثه بماء ماكينة الواقع بشكل يبعث على الضحك.

لم أشأ أن أوقف سرد معالي الوزير السابق، ولكن كل ما خرجت به أنه إذا كانت هذه عينة من عقلية رجل كان يوما جزءا من الحكومة، فالآن أنا أعرف لماذا تأخرنا وتقدمت كل دول الخليج من حولنا؟ ولا أعتقد أن الماسونية «فرع الكويت» لها أي علاقة بموضوع تأخرنا، بل لأن بعض من يصل إلى منصب قيادي في السلطة التنفيذية لا يصلح لأن يدير محل حلويات في صناعية الجهراء ومع هذا أصبح جزءا من تاريخنا الحكومي الطويل المليء بالأخطاء.

توضيح الواضح: لولا الحياء وتقديري لوضعه الاجتماعي لسألته: «هل للماسونية علاقة بارتفاع سعر البيض؟».

ريميات

reemw25@hotmail.com
ريم الوقيان

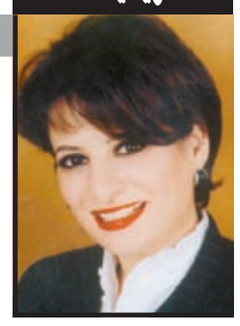

مبروك.. «بارشح نفسي»

بصراحة بعض المحبين لي من الأهل والمقربين والعزيزين يقولون لي لماذا لا ترشحين نفسج؟ ففكرت وتعمقت وغصت بأعماق بحر أفكاري وصرت إنسانة ثانية ساعتها وقلت لماذا لا أترشح لعضوية مجلس الأمة القادم؟ سيارة آخر موديل وراتب تبارك الرحمن ما يستلمه أي مواطن وبرستيج وسفرات وحصانة، أعمل وأقول من خلالها ما أريد ولا أحد يقرب صوبي وكل يوم بالجرايد والقنوات الفضائية، وأموري ماشية بكل مكان أنا وأهلي ومن يعز علي، باختصار مغارة علي بابا تتبطل لي، لكني فكرت شنو برنامجي الانتحاري عفوا الانتخابي، فقلت ما في غير البرنامج الناجح اللي وايد من المرشحين يمشون عليه وهو كالتالي:

أولا: أول يوم بعد أداء القسم استجواب سمو رئيس مجلس الوزراء بمحور واحد هو عدم توفير الحكومة طائرات صغيرة وهليكوبترات صغيرة لكل موطن للوصول إلى حيث يريد بالسرعة المطلوبة.

ثانيا: استجواب وزير الداخلية عن سبب تأخر طلبات توفير الرعاية السكنية للمواطنين والمواطنات اللي أنا منهم وأنا أعلم كنائبة أن هذا المحور يخص وزير الإسكان بس أبي الوزير يرفض الاستجواب أو الحكومة تحوله للدستورية علشان أسوي حركة لأنني نائبة جديدة بالتالي راح الكل يعرفني وأدعو أهل دائرتي للساحات وأصارخ بالمكروفونات.

ثالثا: المطالبة بتوزيع «مسدسات ماء» على كافة زملائي وزميلاتي النواب والنائبات والوزراء (وجناجف للجان) لان العنصر الترفيهي مهم للإنسان وحتى أستطيع أن أراقب واشرع، فنحتاج انا وزملائي وزميلاتي النواب لنوع من الترفيه بدل الهواش والضرب اللي شفناه.

رابعا: أولوية التعيين والترقيات واستكمال الدراسة بالخارج والعلاج بالخارج والمناصب وفتح المستوصفات 24 ساعة وتوفير القسائم الصناعية والسكنية لأهلي وأبناء دائرتي فقط لأنهم نجحوني وإذا الحكومة ما رضت وما رضخت للمطالب التي أراها كنائبة دستورية بحتة.. فكل يوم استجواب غير ذلك اتفق انا مع كم نائبة من الزميلات على تخريب كل جلسة بالمقاطعة بالحديث وتشغيل المسجلات وأغاني السامري بصوت عال على اي وزير يتكلم للتشويش عليه وافشال الجلسة لان مطالبي لأهلي والشباب والبنات من دائرتي عادلة ودستورية ولا احد يزايد علي أنا ورفيجاتي، عفوا وزميلاتي بالمجلس واذا حبوا زملائي النواب الانضمام لنا فأهلا وسهلا ونكون تجمعا اسمه من اجل «السامري والتراث القديم»!

● **من الغربة**: إخواني وأخواتي أبناء دائرتي مبروك عليكم أنا نائبة وضميرة للدائرة، وشكرا.

مجرد رؤية

saadbinalharbi@gmail.com
سعد عطية الحربي

حكمت المحكمة

أسدل الستار على قضية الدوائر بحكم أغلق الباب على موضوع الدوائر وتعديلها أو العبث فيها بإغلاق ليست له عودة علاوة على تضمين الحكم التاريخي حيثيات أشبعوه الخبراء القانونيون والدستوريون من تحليل وتمحيص بالأيام القليلة الماضية مفاده إغلاق الباب على مشروع الدائرة الواحدة التي كانت من مطالب الأغلبية النيابية الحالية.

والحكم كما هو واضح في حيثياته ترك الخيار مفتوحا على تغيير جغرافية الدوائر بجانب عدد الأصوات حيث من الممكن ان يقلص عدد الأصوات الى صوت واحد فقط للناخب او صوتين على أبعد تقدير بجانب تغيير جغرافية الدوائر والعودة كذلك للتأثير على فرص الأعضاء (المزعجين) للسلطة.

ومما تقدم نرى أن أصحاب القرار الآن في امتحان علني أمام الملأ، فإما ان يتم احترام المؤسسة التشريعية بترك تغيير قانون الانتخاب للمجلس القادم او تجنب المواجهة مع الشارع الذي ردود فعله دائما ما تكون عالية السقف ومرهقة التكلفة للسلطة، فالسلطة الآن بيدها فرصة تاريخية بعودة الثقة المفقودة او الاستمرار في السلوك الذي دأبت على العمل به، بالسعي الحثيث الى هدم ما تبقى من مكونات الدولة، ذو عقل وبصيرة يحتم عليه التريث قبل التفكير في العبث بالنظام السياسي بعدما شبع من ضرب مكونات المجتمع وجرنا الى مصير مجهول وذلك كله لطموحات وأحلام زائلة.

صدى الأحداث

almutairiadel@hotmail.com
عادل عبدالله المطيري

النخبة المرتزقة

يتسيد المشهد السياسي الكويتي مجموعة من الفاعلين ملأوا الدنيا ضجيجاً لا جدوى منه، يحسبهم البعض علي النخبة وهم ابعد مايكونون عنها، فأكثر الناشطين السياسيين والمهتمين بالشأن العام وحتى بعض الأكاديميين هم في الحقيقة نخب سياسية موالية وغير مستقلة.

من المؤسف أن يتحول النخبوي من باحث عن الحقيقة وناقد منصف للأوضاع من حوله، إلى مجرد مشجع لطرف من أطراف المعادلة السياسية كما هو الآن.

فالحكومة لديها فريقها الخاص بها أو (نخبتها السياسية) التي تدافع عنها وتنتقد معارضيها بعنف، شكلتهم من أشخاص لا علاقة لهم بالنخبة ومواصفاتها أصلا، هم اقرب إلى المرتزقة من النخبة. والحكومة أجبرت على اختيارهم، لأنها لن تجد سواهم يمكنه التطوع الدفاع عنها، خصوصا بعد كل الإخفاقات والفشل الحكومي.

كذلك المعارضة وعلى مختلف مشاربها مارست التكتيك الحكومي نفسه، من حيث إنها أنشأت نخبة سياسية تمارس الهجوم على خصوم المعارضة وتسوق أفكارها في المجتمع، ولكنها ربما اختارت أسماء أقل سوءا من اختيارات الحكومة.

في المحصلة النهائية، غابت النخبة السياسية المستقلة والتي تقوم بدور كبير في الإصلاح السياسي عن طريق إدارة النقاشات السياسية وتناول القضايا الرئيسية للمجتمع وطرح خياراتها وحلولها بكل حيادية، حيث إن النخبة السياسية المستقلة لا تتأثر بالحكومة وامتيازاتها ولا المعارضة وشوارعها المزدحمة بالجماهير.

وغاية النخب المستقلة عادة هي تثقيف المواطنين وترسيخ مفاهيم الديموقراطية ورسم طريق الإصلاح والتنمية بكل موضوعية وبتجرد من الهوى السياسي.

للأسف تتحول النخب السياسية في الكويت من ممارسة التنظير إلى احتراف التطبيل.

رؤى كويتية

baselaljaser@yahoo.com
@baselaljaser
باسل الجاسر

بعدما ورطوهم يريدون استغلالهم

اجتماع الأغلبية المبطلة الذي عقد بساحة الإرادة الاثنين الماضي كشف بجلاء ووضوح عن إفلاس هذه الأغلبية، فقد كان اجتماعا انتخابيا فاشلا بامتياز لقيامه وتأسيسه على خطاب كراهية ممجوج وكاذب، هذا بالإضافة لكونهم استخدموه للتكسب من تأجيج يريدون الدفع به للاحتماء مما ينتظرهم من أحكام قضائية قادمة لا يفصلنا عنها سوى بضعة أسابيع.

فقد جاء تجمعهم على وقع حكم متوقع، رغم أنه جاء مخففا بحق تسعة شباب من أبناء الكويت وقعوا فريسة عند من لا يخاف الله ولم يتقه فيهم، بعدما سلموا لهم ووثقوا وخضعوا للشحن من بعض أطراف هذه الأغلبية فاستخدموهم في ترويع المجتمع الكويتي لإيصال رسالة للكافة بأن من لا يخضع لنا ويحاول أن يقف في طريق استيلائنا على الدولة فإنه سيكون عرضة لعقابنا من خلال قانوننا الخارج على الدستور والقانون الكويتي، فحرضوهم بإثارة النعرات القبلية لإخضاع قناة الوطن، فأطاعهم للأسف هؤلاء الشباب حتى جاءت ساعة الحقيقة فتخلوا عنهم وعن أسرهم وأمهاتهم وآبائهم، وبدلا من أن يهدأوا من روع أسرهم ويصطفوا لإخراجهم من هذه الورطة التي أوقعوهم فيها من خلال إجراء اتصالات مع المراجع العليا بالدولة للبحث عن مخرج ودي عبر اعتذار أو بأي طريقة أخرى، قرروا أن يستخدموهم ويستخدموا قضيتهم من جديد ببث الفتنة، لتضليل جمع آخر من الشباب ليستخدموهم من جديد في حماية أنفسهم من الأحكام التي ستصدر بحق جزء كبير من قيادات هذه الأغلبية المبطلة.

لذلك وجدنا حديثا ممجوجا عن الحبس على الهوية في إشارة لكون الشباب من قبيلة مطير العزيزة والعزيزة أيضا على الكويت والكويتيين، متناسين أن آلافا من شباب قبيلة مطير هم في سلك الشرطة والجيش والحرس الوطني والقضاء وفي كل الجهات الحكومية الأخرى شأنهم شأن أبناء الكويت، بل ان رجالات مطير كانوا ممن شاركوا بفاعلية في بناء الدولة ودستورها وقوانينها وما زالوا وسيستمرون بإذنه تعالى، ولكن من يتجاوز القانون فستقع عليه العقوبة التي نص عليها القانون التي كانت الأغلبية المبطلة شاهدة على إصدارها أو كانت تملك تعديلها أو حتى الاعتراض عليها ولكنهم لم يفعلوا، وإنما يقولون اليوم شيئا آخر هو أن العقوبات كانت بسبب أنهم من قبيلة مطير العزيزة بمخالفة الحقيقة والواقع.

وهذا لم يأت من باب حمية أو فزعة للشباب وإنما كان استغلالا لقضية الشباب التسعة لتحريك مجاميع أخرى من الشباب للتصدي للأحكام التي ستصدر بحقهم هم، ولسان حالهم يقول لا بأس من استخدام بضع مئات من هؤلاء الشباب وتدمير مستقبلهم وكسر قلوب المزيد من الآباء والأمهات للخروج من المأزق القضائي الذي ينتظرهم، لذلك سمعنا ذلك الخطاب المجوج والمليء بالسموم والغريب على المجتمع الكويتي، الذي أراه سيستمر ما استمر سكوت أخيارنا عن تجاوزات هذه الشرذمة التي أضلها الغرور والطغيان والكبر.

وفي هذا المقام أعلن عن شديد تعاطفي مع أسر الشباب التسعة وخصوصا مع آبائهم وأمهاتهم ويشهد الله انني متألم لهم، ولكني في الوقت نفسه لا أجد مناصا من تطبيق القانون فهو الضامن للعدالة والحقوق بعد الله للمجتمع الكويتي بمختلف مكوناته.. فهل من مدكر؟